

## مسجد الفكهانى

### سبب بناء المسجد :

ذكر المقرئى فى خططه أن كان عام 583هـ\ 1184م كان أحد خدم الخليفة الفاطمى الظافر بالله يقف على أحد أسطح البيوت وأمامه زريبة كانت تعرف "بدار الكباش" فوجد جزار ممسك بخروفين ليذبحهما وبعد أن ذبح الأول ترك السكينة على الأرض ومضى ليقضى حاجته فقرب الخروف الثانى من السكينة ووضعها فى فمه وجرى بها ورماها فى **البالوعة** ، رجع الجزار ولم يجد السكينة وهنا جرى الخادم الذى رأى كل ذلك من السطوح إلى مولاه الخليفة الظافر وحكى له ما حدث ومن هنا اصدر الخليفة الظافر قرارات بمنع ذبح الخروف الثانى وهدم الزريبة وبناء بدلا منها مسجد تنفيذا لأمر الله تعالى لان كان الخليفة الظافر مؤمن ان كل شئ يحصل له معنى ومن هنا بنى الجامع وسمى جامع الافخر<sup>1</sup>

### سبب تسميته بـ الفكهانى :

تعددت الروايات حول تسمية الجامع الفكهانى :

#### **الرواية الاولى :**

رجل يعمل بائعا لفاكهة ذهب إلى أحد الصوفيين بالمسجد ومعه قنطارا من الفاكهة وطلب منه أن يوزع لكل من يطلب وفاء لنذر نذره ، وأخذ يفرق من الفاكهة طيلة النهار دون أن تنفذ، وجاء الفكهانى يطلب من الصوفى أن يحضر ماتبقى من قنطاره فوزنه وجد أن لم ينقص من قنطارا اى شئ ووقتها قال له الصوفى ان قومتم بتعمير هذا المسجد لم ينقص من مالك درهما ففعل الرجل ذلك وقام بتعمير المسجد ومن هنا أطلق عليه جامع الفكهانى<sup>2</sup> .

#### **الرواية الثانية :**

أن أحمد كتخدا مستحفظان الخربوطلى هو أحد أمراء مصر فى العصر العثمانى قال ان سيدى الفكهانى زاره فى منامه وطلب منه ان يجدد المسجد بتاعه وفعلا قرر الخربوطلى لان يهدم الجامع ويبنيه من جديد بطريقة تليق بسيدى الفكهانى ولكن كان فى مشكلة ان الخربوطلى كسب امواله كله من الحرام والفساد والرشوة وبدا من هنا يسال الشيوخ هل يجوز ترميم الجامع بالحرام ولكنهم اجمعوا ان لايجوز بترميم الجامع بأموال حرام وان الحل هو ان يجلب امواله بطريقة حلال وبالفعل عمل الخربوطلى على ذلك وقام بترميم الجامع<sup>3</sup>

المقرئى، تقى الدين احمد ،المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، ص 293 1

عرموش ، محمد ، شارع المعز لدين الله ، ص 32،33 2

3 <https://www.elmogaz.com/617719>

وذكر على مبارك فى الخطط التوفيقية أن الأمير أحمد كتحذا مستحفظان الخربوطلى صرف على ترميم المسجد من ماله مائة كيس<sup>4</sup>

### الرواية الثالثة :

فى سنة 1147 هـ\1734 م أضاف إلى هذا الجامع الشيخ عثمان شيخ طائفة العقادين سبيلا يعلوه كتاب ، كما بنى بجواره وكالة وسوق لتجار الفاكهة ومن هنا جاء اسم الفكهانى<sup>5</sup>

مبارك ، على باشا ، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ، الطبعة الأولى ،1304،الجزء الثانى ، ص 30 4  
رزق ، عاصم محمد ، أطلس العمارة الاسلامية والقبطية بالقاهرة ، مكتبة مدبولي ، 2003 ،الطبعة الأولى ، ص 720 5